اَلْحُبّ غَيْرُ اَلْمَشْرُوطِ

إِنَّهُ اَلْحُبُّ اَلَّذِي يَدُومُ رَغْمَ كُلِّ اَلْمَشَاكِل

اَلْحُبِّ اَلَّذِي لَا يَطْلُبُ شَيْئًا بِالْمُقَابِل

يَتَحَمَّلُ كُلُّ اَلصُّعُوبَات وَالْخِلَافَات اَلَّتِي قَدْ تَنْشَأُ فِي كُلِّ اَلْمَرَاحِل

هُوَ اَلَّذِي يَكْسِرُ اَلْقُيُودَ وَيُفَتِّتُ كُلُّ اَلسَّلَاسِل

فَهَلْ اَلْحُبُّ غَيْرُ اَلْمَشْرُوطِ لَا يَعْرِفُ مَا هِيَ العراقِل ؟

اَلْحُبُّ غَيْرُ اَلْمَشْرُوطِ فِي هَذَا اَلْكَوْنِ لَيْسَ لَهُ وُجُود

فَلَا حَاجَةً لَنَا أَنْ نَرْفَعَ عَنْهُ اَلْقُيُود

أَنَّهُ كَآلَةٍ هَامِدَةٍ خَامِدَةٍ لَا يُحَرِّكُهَا كَائِنٌ دُونَ اَلْوَقُود

هُوَ كِذْبَةٌ نَتَمَنَّى عَيْشُهَا وَنُعْطِيهَا طَابَعَ اَلْخُلُود

وَنَخْدَعُ أَنْفُسَنَا وَنُجْرِي وَرَاءَ هَاجِسِ قَلْبِنَا اَلصَّمُودْ

فَمُجَرَّدُ مَا نَزِيلُ قُشُورِنَا يَغْطُو فَوْقَ كِيَانِنَا اَلرُّكُودْ

فماذا نقول ؟ فقط اَللَّهَ بِمَحَبَّتِهِ هُوَ اَلْحُبُّ بِلَا حُدُودْ

يُشْرِقَ شَمْسَهُ بِغَيْرِ حِسَابٍ لِلْمُؤَمَّنِ وَالْجُحُودْ

فَكُنْ كَذَلِكَ ، فَهُوَ لَا يَفْرِضُ عَلَيْنَا حَتَّى اَلسُّجُودْ

فَاينْ هُوَ اَلْحُبُّ اَللَّامَشْرُوطُ ؟ فَفِي عَالَمِنَا لَيْسَ لَهُ وُجُودْ